□ ان قيام الشكل الجديد للتحالف الاميركي الاسرائيلي ، ودفع مصر الى القيام بدور مكمل لهذا التحالف كنتيجة للتركيبة الثلاثية المكونة من المعاهدة ، المصرية ـ الاسرائيلية واتفاقية الضمانات الاميركية ـ الاسرائيلية هي مصدر خطر اساسي موجه ضد الاتحاد السوفياتي وتحالفاته ومصالحه · وفي الشكل الجديد للتحالف الاميركي ـ الاسرائيلي ( كما اوضحنا آنفا فان دور اسرائيل لم يعد يقتصر على شغل العرب او قمعهم ، كما كان الحال في المراحل الماضية من الصراع ، انما يؤدي دخول اسرائيل في علاقة « امن متبادل » مع الولايات المتحدة الى انخراطها في « النظام الاستراتيجي » الاميركي العالمي الموجه اساسا ضد الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية وحركة التحرر الوطني العالمية · وبطبيعة الحال فان اسرائيل لم تكن بعيدة عن هذا الدور في المراحل السابقة على المعاهدة وعلى اتفاقية الضمانات ، ولكن المرحلة الجديدة التي تتخذ ملمحها الرئيسي من خروج مصر من الجانب العربي في الصراع ضد اسرائيل ، يعطي اسرائيل حرية اكبر في الحركة على النطاق الاستراتيجي الاوسع ويفسح في مجال التنسيق اكثر بين حلقات « الامن » العسكري الاميركية في المناطق الممتدة من الجناح الجنوبي لحلف الاطلسي ( دول اوروبا الغربية الجنوبية المطلة على البحر الابيض المتوسط) ومنطقة الشرق الاوسط حتى منابع النفط ، امتدادا الى المحيط الهندي ·

هل يمكن ان تشكل اسرائيل خطرا استراتيجيا على الاتحاد السوفياتي ؟

بالقدر نفسه الذي يشكل به انهيار اسرائيل خطرا استراتيجيا على الولايات المتحدة · او بالقدر نفسه الذي كان يشكل به انتهاج مصر سياسة معادية للامبريالية خطرا استراتيجيا على الولايات المتحدة ·

## ترجيح التنافس
## على التعاون ··
## اوروبا الغربية ـ اميركا

من حيث علاقة التعاون ـ التنافس بين الولايات المتحدة واوروبا الغربية ( والاطراف الاخرى المندرجة تحت العلاقة نفسها مثل اليابان وكندا ) يلاحظ ان تفرد الولايات المتحدة بـ « عملية السلام » وبلوغها حد المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية قد انطوى على ازاحة او تنحية ايضا لاي دور لاوروبا الغربية وباقي حلفاء اميركا الاستراتيجيين والاقتصاديين ، على الرغم من اعتراف الولايات المتحدة الاكيد بضرورة اشتراك اوروبا الغربية واليابان في تحمل تبعات هذا « السلام » على الاقل فيما يتعلق بتعويم النظام المصري اقتصاديا ·